اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز "

دراسة إمبريقية

أ. أنور علي البرعاوي **أ. ختام اسماعيل السحار**

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

كلية التربية – الجامعة الإسلامية-غزة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتجاه طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة و مستوى الدافعية للإنجاز لديهم .والكشف عن علاقة اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز. وكذلك التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى إلى الجنس و نوع المؤسسة التعليمية و المستوي الدراسي، **و**بلغت عينة الدراسة **(٢٣٤)** من طلاب وطالبات الوسائط المتعددة في الجامعة الاسلامية وكلية المجتمع، **وقد** استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطى، **و**أعد الباحثان أداتين لأغراض الدراسة الحالية وهما (اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني، الدافعية للإنجاز) وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن درجة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية جداً حيث بلغ الوزن النسبي (٨١%)، ووجود علاقة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني والدرجة الكلية للدافعية للانجاز، وجود فروق دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تعزي للمتغيرات (الجنس، نوع المؤسسة التعليمية، المستوي الدراسي).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Abstract:

The study aims to recognizing the tendency of the students of technical learning faculties towards using modern technologies, and the level of motivation to accomplish ,and discover the relationship between the tendency of the students of technical learning faculties towards using modern technologies, and the motivation to accomplishment ,and to know the differencing in the tendency of students of the technical learning faculties according to sex, kind of the educational institute, and the studying level , this research was done with 234 sample of multimedia male/female students in the Islamic university and the society faculty, and the descriptive and linked approach was used by the two researchers in this research, and they used two tools for the purpose of the research ,the tendency toward the technical education ,and the motivation to accomplish, and it was used the arithmetic mean , Standard deviation, relative weight, T TEST, and Pearson correlation ,The study results showed the highness of the tendency of using the modern technologies ,the relative weight was (81%) , There is statistically significant correlation between the total grade of the tendency towards technical education and the total grade for motivation accomplishment, and There is statistically significant differences between the total grade of the tendency towards technical education refer to sex, kind of the educational institute, and the studying level .

مقدمة الدراسة

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات، وهذه التغيرات ليست كمية فحسب، بل نوعية أيضاً. ولذا فإن لهذه التغيرات بالغ الأثر في كافة جوانب المجتمع الإنساني ، حيث التغير من مجتمع الصناعة إلى مجتمع المعلومات، والانتقال من العمل البدني إلى العمل العقلي، والانتقال من إنتاج البضائع إلى إنتاج المعلومات وتسويقها.

ومع التحول من العمل البدني إلى العمل العقلي الإبداعي تتغير الأسس التي قامت عليها العملية التعليمية في المجتمع ، ويصبح من الضروري إعادة بناء العملية التعليمية على أسس جديدة تتفق مع الواقع الجديد .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتصبح الألفة في استخدام الحاسبات الآلية والتقنيات الحديثة مهمة بدرجة أكبر مما مضى ، خاصة لمن هم على وشك الانضمام إلى قوى العمل في المجتمع.

وبذلك لم يعد إدخال الحاسوب في التعليم موضع خلاف بين التربويين ، بل أصبح من المسلمات التي لا تحتاج إلى مبررات إلا أن أسلوب التطبيق يختلف من بلد لآخر، فبعض الدول أدخلت الحاسوب كمادة دراسية و بعضها في النشاط المدرسي أو الإدارة المدرسية ..لخ . وقد تم إدخال الحاسوب في التعليم كمادة إضافية لتشجيع استخدامه في النشاط اللاصفي تحقيقا لأهداف المشروع التي تؤكد على استخدام الحاسوب لإعداد الطالب لمجتمع المستقبل الذي يتسم بالمعلوماتية والاعتماد على الحواسيب (عسقول والحولي، ٢٠٠١)

ومن المؤشرات المثيرة للانتباه في مجتمعنا العربي ما كشفت عنه دراسة دولية أجراها كل من " ويل و روسن" (Rosen, 1995 & Weil) كشفت أن (٤%) فقط من الطلبة المصريين يمتلكون حاسبات آلية ، بينما لا ينوي (٧٢ %) امتلاكها في السنوات الخمس القادمة . (Durndell, A., & Lightbody,1993)

الأمر الذي يعزز أهمية تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات أو التقنيات الحديثة ، و يقصد " بالا تجاه النفسي نزعة أو استعداد مكتسب ، ثابت نسبيا ، يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء ، أو الآشخاص ، أو الأفكار ، أو الأوضاع " (مرعي وبلقيس ، ١٩٨٢: ١٦٤)

وبذلك يمكن أن نتصور الاتجاه نحو التكنولوجيا الحديثة على متصل يمثل أحد طرفيه تقبل وتأييد التكنولوجيا الحديثة ،ويمثل الطرف الآخر رفضها، ويعبر المنتصف عن الموقف الحيادي منها ، والمطلوب اليوم العمل الدؤوب لتقوية الاتجاه الموجب ليتسنى للطالب العربي و الفلسطيني على وجه التحديد مواجهة التحديات التي تواجهه في كل مناحي الحياة .

ولقد عنيت الأمم شرقيها وغربيها بتكوين اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة وترسيخها لدى الطلبة عموما ومن هذه الدراسات ، دراسة (عسقول والحولي ، ٢٠٠١) ودراسة(عبدالحميد،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٩٩١) ودراسة (حمدي، ١٩٩١) ودراسة (طايع، ٢٠٠٠) ودراسة (سلامة، ٢٠٠٢) ودراسة (Slem,et al.1995) ودراسة (Makrakis, V., & Sawada.1996) ودراسة (عبدالحميد، ١٩٩٦)

وعلى الرغم من ندرة الدراسات التي ربطت الاتجاه نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات بمستوى الدافعية للإنجاز إلا أن الباحثين يجدان درجة عالية من الارتباط بينهما ، لأن المنجزين أو المدفوعين للإنجاز يتسمون بمستوى عال من التحصيل واستثمار الوقت ، ففي دراسة أجراها (نايت وساسنراث) على استخدام التعليم المبرمج لدى عينة من الطلبة مرتفعي الدافعية للإنجاز وآخرين منخفضي الدافعية ، لاحظ أن مرتفعي الدافعية للإنجاز يستغرقون وقتا أقل ، وأخطاؤهم أقل ودرجاتهم أعلى .

والدافعية للإنجاز "حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل ، وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق الذي يؤمن به الفرد ويعتقده " (أبو علام ،١٩٩٣: ٢٠٩-٢٢٠)

وهناك العديد من الدراسات التي عنيت بهذا النوع من الدافع كدراسة (عبدالحميد، ٢٠٠٢) ودراسة (الحسناوي وآخرون، ٢٠٠٦) ودراسة (الباوي، ٢٠٠٦)

ومن هذا المنطلق وأهميته وحاجتنا الماسة لخلق اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا بشكل عام ، تأتي الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحواستخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة التعليم التقني .

مشكلة الدراسة

لا شك أن استخدام التقنيات الحديثة تسهل عملية التعلم ، وتجعل الموقف التعليمي أكثر متعة وعمقا ، لذا كان من أبرز أهداف التربية المستدامة توظيف هذه التقنيات و الوسائل في الموقف التعليمي ، وهذا يتطلب دفعا للطلبة لتوليد مستوى عال من الدافعية نحو استخدامها . ومن هنا تولد للباحثين دراسة هذه المشكلة التي **تتبلور في التساؤل الرئيس التالي :**

ما علاقة اتجاه طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة بالدافعية للإنجاز؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وانبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما مستوى اتجاه طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة ؟

٢- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة كليات التعليم التقني ؟

٣- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى إلى الجنس ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى إلى نوع المؤسسة التعليمية ؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى إلى المستوي الدراسي؟ الأول والأخير.

أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة إضافة لتراث نظري حول متغيرات الدراسة ، وبالتالي يمكن تقديم أطر نظرية مستقبلية لتفسير الأبعاد العامة لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة ، كما أن هذه الدراسة تفيد في:

- تزويد العاملين في الإرشاد بشكل عام بمفاهيم إضافية تتعلق بأساليب اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تصميم خطط إرشادية لدعم وتنمية اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة .

- تنوير القائمين على التعليم التقني بأهمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني لتنمية دافعيتهم للإنجاز .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتجاه طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة و مستوى الدافعية للإنجاز لديهم .والكشف عن علاقة اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز. وكذلك التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى إلى الجنس و نوع المؤسسة التعليمية و المستوي الدراسي .

مصطلحات الدراسة

الاتجاه نحو التعليم التقني :

يعرف الباحثان الاتجاه **نحو التعليم التقني** بأنه عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول **التعليم التقني واستخدام الوسائل الحديثة**، والتي توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع .

الدافعية للإنجاز :

الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الدافعية للإنجاز المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

الحد الزماني: تم إجراء الدراسة في مارس ٢٠٠٨م.

الحد المكاني: الجامعة الإسلامية بغزة وكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية بغزة .

الحد البشري: يتكون من طلبة التعليم التقني من ذوي تخصص الوسائط المتعددة في الجامعة الاسلامية وكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإطار النظري

المفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة ، و لكن هذه النظرة محدودة الرؤية ، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا ، بينما التكنولوجيا هى طريقة للتفكير وحل المشكلات ، وهى أسلوب التفكير الذى يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة أى أنها وسيلة وليست نتيجة ، و أنها طريقة التفكير فى استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته .

وقد حددت الدراسات في أدب الموضوع أهداف " التكنولوجيا وتنمية التفكير " في عدة أهداف منها :

تنمية التفكير الابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات . إضفاء البهجة والمتعة على العملية التعليمية التعلمية لكل من التلميذ والمعلم ، حيث يتم العمل فى مجموعات عمل صغيرة ، ملاحقة ومتابعة التغيرات التكنولوجية المتلاحقة ، وأثرها على المجتمع سلبًا وإيجابًا ، والجهود التى تبذل للتحكم فيها ، التعامل مع الأجهزة والمعدات التكنولوجية لتنظيم أدائها مع صيانتها وتطويرها. واكتساب بعض المهارات الأساسية فى استخدام العدد والأدوات البسيطة ، مع تطبيق قواعد الأمن والسلامة فى استخدامها ، زيادة الثقة بالنفس والقدرة عل المشاركة فى الإنتاج ، ترشيد استخدام الموارد المتاحة لحل المشكلات البيئية باستخدام باقي الخامات والفوارغ... الخ ، و تطبيق حل المشكلات للوقاية من الأخطار الطارئة ، وتجنب آثارها السلبية . تنمية الوعى باستشعار المشكلات قبل ظهورها ، واتخاذ الاحتياطات الواقية لتجنب آثارها ، وتعرف مصادر التعلم المختلفة معها ، وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسى أو المعلم فقط .

وزيادة المشاركة الإيجابية والعمل التعاونى فى فريق ، والتدريب على أسلوب طرح الآراء ، ومناقشة الآخرين واحترام الرأى الآخر ، وغرس مبادئ الديمقراطية وممارستها مسايرة نمو مفهوم محو الأمية من مجرد الإلمام بالقراءة والكتابة، إلى عدم القدرة على التعامل مع الوسائل العلمية الحديثة، إلى حل المشكلات التطبيقية الأخرى. تعرف خصائص النظام (مدخلاتها وتشغيلها ومخرجاتها) ، وتقييم كل عنصر من عناصرها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد أدت التقنيات الحديثة في مجال المعلومات إلى الخفض من تكاليف الإنتاج والتنويع في المنتجات، كما أفضت إلى ظهور منتجات جديدة تماماً. ولذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات تشكل تهديداً بعيد المدى لسلطة رأس المال. ونتج عن ذلك ما يعرف بحرب المعلومات، حيث نجد الصراع للسيطرة على المعرفة في كل مكان (ألفن توفلر : ١٩٩٢، ١١٩- ١٢٥).

و لذلك أيضاً تبرز الحاجة إلى تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة و العاملين في مختلف مجالات العمل ، حيث أنه لا توجد دراسات حول القدرات الإبداعية للعاملين بالصناعة وعلاقاتها باتجاهـــاتهم نحو التكنولوجيا الحـــديثة ، رغم أن الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى إلى تنمية القدرات الإبداعية والاتجاهات الإيجابية نحو التكنولوجيا لدى العاملين في مجال الصناعة، حتى يتمكن مجتمعنا العربي من التحول من مجتمع مستورد واستهلاكي للتكنولوجيا الأجنبية إلى مجتمع يستفيد منها ويستوعبها في بناء تكنولوجيا وطنية ، تناسب حاجاتنا وإمكاناتنا، وقابلة - في نفس الوقت – لأن تنمو وتتقدم . ومن هنا تبرز أهمية خلق اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجية على اعتبار أن الاتجاه يعني " ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين، بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل. ويشير التقييم إلى الاستجابات التفضيلية المعرفية والوجدانية والسلوكية، سواء كانت صريحة أو ضمنية (Eagley & Chaiken, 1993)"

وبذلك فإن الاتجاهات بمثابة ميول متعلمة وضمنية لاستجابات تفضيلية، يمكن استنتاجها من خلال الميول السلوكية للاقتراب أو التجنب والتفضيل أو عدم التفضيل لموضوع الاتجاه (Osgood, et al. 1957)

وبقدر ما تشير الاتجاهات نحو الحاسب إلى ردود أفعال الفرد نحوه، فهي أيضاً تؤثر في تشكيل سلوكه حيال الحاسب كموضوع للاتجاه. وقد كشفت الدراسات التي اهتمت بعلاقة الاتجاه نحو الحاسب الآلي باستخدامهإلى أن الاتجاه الإيجابي نحو الحاسب يرتبط إيجابياً بالتفوق في استخدامه، بينما يرتبط قلق الحاسب أو الخوف منه سلبياً بمهارة الأداء .(Speier,

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(et al.,2000

ولذا اهتم الباحثون بدراسة اتجاهات الأفراد نحو الحاسبات الآلية كمحاولة للكشف عن كيفية تفاعلهم مع تكنولوجيا الحاسب الآلي. وقد كشفت بحوث اتجاهات الطلبة نحو الحاسب الآلي عن نتائج متباينة، تمثلت في مدى كبير من الاتجاهات، يتراوح من الإدمان إلى المخاوف المرضية.

وللاتجاه كما هو معلوم ثلاث مكونات تحددها الدراسات على النحو التالي :

المعرفي: ويضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه.

المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

المكون السلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه (Breckler,1997; and Brehm & Kassin, 1996, p. 32, 370)

والاتجاهات وفقاً للنظريات المعرفية بمثابة شبكات مترابطة associative networks. وتعمل الاتجاهات كتمثيلات عقلية داخل العقل، وتتكون هذه التمثيلات من وحدات معرفية والتي ترتبط أو تتصل بوحدات وجدانية. ونجد هذه الروابط أو الوصلات links داخل الاتجاه، وكذلك بين الاتجاهات المختلفة. ومن خلال عملية انتشار التنشيط spreading activation ترتبط الوحدات القديمة (المعرفية والانفعالية) بعناصر جديدة، مما يسبب ظهور اتجاه جديد نحو موضوع ما، نتيجة ارتباطه باتجاه قديم. (Tesser & Shaffer, 1990)

ومن المتوقع أن تكون اتجاهات المدفوعين للإنجاز إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا نظرا لما تتسم به من جودة المعلومات المستمدة من الإنترنت ، وإمكانية الحصول عليها بسرعة فائقة وكميات كبيرة .

حيث أن الدافعية للانجاز حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. (قطامي وعدس،٢٠٠٢).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكما يشير ماكليلاند **(MeClelland, 1985)** إلى أن دافعية الانجاز تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين.

ويؤكد أتكنسون الدافع للإنجاز: استعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته لتحقيق نجاح ما يترتب عليه نوع من الإشباع

السلوك التحصيلي يتحدد بواسطة

الدافع لتحقيق النجاح: قيام الفرد بأداء مهمة أو عمل نشاط ما لرغبته في الحصول على خبرة النجاح فيضع أهداف معتدلة الصعوبة.

الدافع لتجنب الفشل: تجنب عمل ما أو أداء مهمة خوفاً من الإخفاق فيختار الفرد أهداف بسيطة لتحقيق النجاح أو أهداف صعبة لإرجاع الفشل إلى صعوبة المهمة (بوجمامة ، ٢٠٠٤: ٧٦).

ويؤكد قشقوش ومنصور (١٩٧٩) أن دافعية الإنجاز العالية تحفز أفرادها على مواجهة المشكلة والتصدي لها، ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم. وأن هذه الفئة من الأفراد تعمل على أداء المهمات المعتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فإن منخفضي دافعية الإنجاز يتجنبون المشكلات، وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب.

ويرى **Dov Elisor** أن الدافع للانجاز ذو ثلاثة أوجه هي : الكيفية السلوكية (معرفية وجدانية وسيليه) ونوع الواجهة (مىاجهة الذات ومواجهة المشكلة) ومنظور الزمن (قبل واثناء وبعد أداء المهمة) . (النابلسي ، ١٩٩٣)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدافعية للإنجاز إحدى الحاجات العشرين التي حددها موراي ويعني تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات الفيزيقية أو الكائنات البشرية أو الأفكار وتناولها وتنظيمها واداء ذلك بقدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للمقدرة ، حيث تؤكد دراسات التحليل العاملي أن دافع الانجاز يتضمن ثلاث مكونات أساسية هي : الطموح والجهد المستمر والمثابر والجلد والتحمل (أبوحطب ، ١٩٨٠، ٣٥٦).

وقد بين ماكليلاند Mac Cleland وآخرون منذ الخمسينات أن الدافعية للإنجاز والتحصيل تؤثر في حياة الأفراد والشعوب. وقد بينوا عبر دراسات مطولة ومعمّقة دور الدافعية للإنجاز في تقدم المجتمعات والشعوب. وقد وضع ماكليلاند في عام ١٩٦١ كتابه الشهير *"الشركات المنافسة* "The achieving Society الذي توصل فيه من خلال دراساته إلى أن البلاد التي تتمتع بمستوى عالٍ من الدافعية للإنجاز تحقق مستويات أعلى من النمو الاقتصادي، وصنف المجتمعات على أساس ما لدى أبنائها من دافعية إلى الإنجاز والتحصيل، وتوج أعماله بكتابه الشامل (الدافعية الإنسانية) عام ١٩٨٥. (فطيم، ١٩٨٩)

و تؤكد الدراسات في ادب الموضوع أن الدافعية للإنجاز وفق تصور ماكليلاند تتضمن سمات أساسية كإدراك الزمن ، وكراهية الإهدار ، والالتزام بالعمل ، والكفاءة ، والانجاز وكما يتسم الشخص المدفوع للإنجاز بكراهية المقامرة ، وتفضيل الألوان القاتمة ، والميل للثقة ، وعدم الإيمان بالحظ في النجاح (عقيلي، ١٩٨٨: ٥٤).

ويرى الباحثان أن هذه السمات تجعل من استخدام الحاسوب والتقنيات المعاصرة أمرا مفضلا للمنجزين أو المدفوعين للإنجاز .

الدراسات السابقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لقد تنوعت الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولكن في حدود علم الباحثين لم توجد دراسة تناولت الاتجاه نحو التعليم التقني وعلاقته بالدافعية للانجاز وسوف يقوم الباحثان بعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو استخدام الوسائل التقنية المختلفة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

وأكدت الباوي (٢٠٠٦) في دراستها حول اتجاهات الطالبات نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم والتعلم بأن استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر في تدريس الفيزياء يزيد من تحصيلهن الدراسي، بالاضافة الي الاتجاه الايجابي نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم والتعلم، كما أن استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوتر يوفر درجة عالية من الضبط والانضباط الذاتي داخل الفصل فضلاً عن توفير الوقت والجهد لكل من الطالب والمعلم.

وبينت دراسة الحسناوي (٢٠٠٦) أن استخدام الانترنت والحاسوب لتزويد الطلبة بمعلومات اضافية عن مادة الالكترونيات كان له أثراً ايجابياً في زيادة دافعية الطلبة للتعلم، والاتجاهات الايجابية نحو استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم.

أما دراسة عبدالحميد (٢٠٠٢) لاتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي بين الجنسين فقد بينت عن ارتفاع نسبة شيوع استخدام الانترنت بين الذكور عنها لدي الاناث، كما تميل اتجاهات الطلبة من الجنسين نحو الانترنت الي الايجابية.

وأظهرت دراسة سلامة (٢٠٠٢) حول أثر استخدام جهاز عرض البيانات (Data Show) في تحصيل طالبات كلية الملكة علياء في مادة اللغة العربية عن وجود فروق دالة في التحصيل بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام جهاز عرض البيانات بشكل يفوق المجموعة الضابطة التي درست بشكل عادي، كما بينت الدراسة أن هناك تحسناً في اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس نتيجة تعلمهن باستخدام هذه التقنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولاحظ الحسناوي (٢٠٠١) أن الطلبة الذين استخدموا البرامج التعليمية بواسطة الكمبيوتر في مادة الكترونيات القدرة الكهربائية بالتحصيل والدافعية نحو التعلم علي الطلبة الذين لم يستخدموها في المرحلة الجامعية.

وأجري طايع (٢٠٠٠) دراسة حول استخدام الانترنت في العالم العربي علي عينة تضم (٥٠٠٠) من طلاب الجامعات بمصر والسعودية والامارات والبحرين والكويت وبينت النتائج أن ٧٣% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت، فكان العامل أو السبب الأهم في استخدام الانترنت لدي افراد العينة هو الحصول علي معلومات، التسلية، وشغل أوقات الفراغ، كما تبين عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مختلف المجالات.

في حين أظهرت الدراسة التي أجراها باركر (Parker,1999) عن علاقة العمر والجنس والشخصية بقلق الحاسب مستخدماً عينة تضم (١٢٤) طالباً فأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق في قلق الحاسب ترتبط بالجنس والعمر.

وفي دراسة عبد الحميد (١٩٩٦) حول الاتجاه نحو الحاسب الآلي توصلت الدراسة الي تقبل الذكور والاناث للحاسب الآلي، وعدم وجود فروق دالة بين الجسين من حيث الاتجاه التفضيلي للحاسب الآلي باستثناء ارتفاع درجة قلق الحاسب لدي الاناث عنها لدي الذكور، وعدم وجود فروق في الاتجاه ترتبط بالفروق العمرية، ويرتفع مستوي الاتجاه الايجابي نحو الحاسب الآلي لدي الجنسين مع كثرة استخدامه .

وفي دراسة أجراها ماكراكيس وسوادا (Makarakis & Sawada, 1996) علي طلبة الجامعة من اليابان والسويد (٢٦٦) من الذكور و (٢٠٤) من الاناث، و(١٥٩) من الذكور و (١٤٢) من الاناث في استكهولم وقد تم استخدام مقياس للاتجاه يضم ثلاثة مكونات هي (الجدوي، الاستعداد، والشغف) فأظهر الطلاب الذكور درجة اكبر من الاتجاه الايجابي نحو الحاسب الآلي بمكوناته الثلاث، وأن الطلاب اليابانيين يدركون الحاسبات كمجال للذكور بدرجة أكبر منها لدي اقرانهم السويديين.

وفي دراسة أجراها سلم (Slem, c.,et al, 1995) للتعرف علي اتجاهات اليابانيين والامريكيين نحو التكنولوجيا الحديثة تبين أن اتجاهات اليابانيين تتسم بالسلبية والتشاؤمية لأنهم يعتقدون ان التغير التكنولوجي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مصدر للضغط النفسي والقلق علي عكس الامريكيين علي الرغم من أن اليابنيين من اكثر دول العالم انتاجاً لها وابداعاً فيها.

واجري حمدي (١٩٩١) دراسة حول اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الاردنية حول تكنولوجيا التعليم وأظهرت هذه الدراسة أن مستوي الاتجاه لدي مدرسي كليات المجتمع والجامعات الاردنية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس قد تجاوز نقطة الحياد في الاتجاه الايجابي مما لا يزيد علي ثلاث درجات، وأن مدرسي كليات المجتمع يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التعليم الصفي اعلي من نظرائهم في الجامعات.

وأكد عبدالحميد (١٩٩١) في دراسته لاتجاه العاملين في الصناعات الحرفية نحو التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بقدراتهم الابداعية فأظهرت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية منحنية بين اتجاهات العاملين الحرفيين في الصناعات التقليدية نحو التكنولوجيا الحديثة من جهة وقدراتهم الابداعية من جهة أخري، كما ان الاتجاه الايجابي نحو التكنولوجيا والانفتاح علي الخبرات الجديدة ترتبط بارتفاع القدرات الابداعية، بالاضافة الي ان العاملين المرتفعين في قدراتهم الابداعية يتطلعون الي التكنولوجيا التي تتسم بالتنوع فيما تتطلبه من المهارات والقدرات والاستقلالية والشعور بالمسؤلية عن ناتج أعمالهم وهذه المتطلبات هي خصائص العمل المثيرة للدافعية للانجاز.

وفي دراسة أجرتها ساتون (Sutton, 1991) بأسلوب التحليل البعدي Meta analysis كشفت عن فروق دالة بين الجنسين، إذ تبين أن للذكور اتجاهاً إيجابية نحو الحاسب بدرجة أكبر منها لدى الإناث. واستخلصت أن الخبرة بالحاسب سبب رئيسي للفروق في الاتجاه نحو الحاسب الآلي وإتقان مهاراته (Jakobsdottir, 1996 :in) .

كما قامت مسعود (1991) بدراسة الاتجاه نحو الحاسبات الآلية في علاقتها بالنوع والمعرفة بالحاسب لدى (٢٥٢) من الطلبة الجامعيين. فكشفت عن اتجاهات أكثر إيجابية لدى الذكور

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منها لدى الإناث وعن ارتباط موجب بين المعرفة بالحاسبات والاتجاه الإيجابي نحوها (Massoud, 1991).

فروض الدراسة

١-لا توجد علاقة دالة بين الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة والدرجة الكلية للدافعية للانجاز لدى أفراد العينة؟

٢-لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزي للجنس (ذكور، إناث) ؟

٣-لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزي نوع المؤسسة التعليمية (الجامعة الاسلامية، كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية) ؟

٤-لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزي للمستوي الدراسي (الأول، الأخير)؟

منهج الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطى، فهو المنهج المناسب في هذه الدراسة التربوية والنفسية، وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطى يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الارتباطى هو وصف العلاقات بين المتغيرات، أو استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات (أبو علام، ١٩٩٨: ٢٣٥).

لهذا فقد رأي الباحثان أن المنهج الارتباطى هو الأنسب لدراستهما وتحقيق أهدافهما بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات التعليم التقني في الجامعة الإسلامية وكلية المجتمع من ذوي تخصص الوسائط المتعددة.

عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من عينة استطلاعية وعينة فعلية كالتالي:

أ-عينة استطلاعية (Pilot Sample)

حيث قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٩٠) من طلاب وطالبات الجامعة الاسلامية وكلية المجتمع ، للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، وقد اختار الباحثان هذه العينة بطريقة عشوائية وهى لم تدخل في عينة الدراسة النهائية.

ب-عينة فعلية (Actual Sample)

بلغ حجم العينة النهائية (٢٣٤) من طلاب وطالبات الوسائط المتعددة في الجامعة الاسلامية وكلية المجتمع، أي بنسبة (%) من حجم المجتمع الأصلي البالغ ( ).

أدوات الدراسة

أعد الباحثان أداتين لأغراض الدراسة الحالية وهما :

١- اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني .

٢- الدافعية للإنجاز .

أولاً: مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني

لقد تم اعداد المقياس بعد الاطلاع علي الأدب السيكولوجي والتربوي ومراجعة مقاييس سابقة لقياس الاتجاهات المختلفة ومراجعة دراسات سابقة وذلك وفق الخطوات التالية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-بناء فقرات الاداة وقد كان في صورته الأولية (٣٤) فقرة ايجابية وسلبية، وجعلت الاستجابة علي الفقرات متدرجة بثلاث مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت الأوزان (٣، ٢، ١) علي التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الايجابي وعكس الأوزان في حالة الفقرات ذات الاتجاه السلبي.

-التحقق من صدق المقياس لأن صدق المقياس من الخصائص المهمة التي يجب أن تتوافر في المقياس، وقد قام الباحثان باحتساب صدق المقياس باستخدام أنواع الصدق التالية:

أ- الصدق الظاهري Face-Validity

وهو مدى استحسان المفحوص للأداة المستخدمة فلا غموض فيها ولا لبس ولا استهانة بقدراته (الآغا والأستاذ، ١٩٩٩: ١٠٨) فقد استحسن العديد من المفحوصين أسئلة الاستبانه أثناء تعبئتها وتفاعلهم معها.

ب- صدق المحتوى

وهو تمثيل العناصر التي تضمنتها أداة القياس للأبعاد المكونة للأداة، مع تمثيل هذه الأبعاد للسمة أو الخاصية أو الظاهرة التي يراد قياسها (الآغا والأستاذ،١٩٩٩: ١٠٥).

ويتم التأكد من هذا النوع من الصدق عن طريق المحكمين، أي إجماع الخبراء أو المحكمين، فهو صدق بشهادة الخبراء، لذا فإن هذا النوع من الصدق عادةً ما يسمى بصدق المحكمين، فقد عرض الباحثان الاستبانه على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاسلامية من كلية التربية، ولقد تم اتخاذ معيار للاتفاق من الخبراء (٨٠%) لحذف أو تعديل أو الابقاء علي الفقرة، وبناءً عليه فقد تم استبعاد أربع فقرات وتم تعديل البعض الآخر حتي أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي علي (٣٠) فقرة.

ج-صدق الاتساق الداخلي

وقد تم استخراج معاملات الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية، وتم اتخاذ معيار (0.02) للابقاء علي الفقرات، في حين أن الفقرات التي يكون

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ارتباطها أقل من هذه القيمة تحذف، وبعد اجراء الارتباط تبين أن جميع العبارات كان معامل ارتباطها قوي أي معامل الارتباط للفقرات يزيد عن (0.02) فبقيت الفقرات كما هي (٣٠) فقرة.

ثبات الأداة

يعتبر الثبات صفة من صفات الاختبار الجيد، ومعنى ثبات الاختبار أن مركز الطالب النسبي لا يتغير فيما إذا كرر الاختبار على نفس المجموعة أو أن مركزه النسبي لا يتغير في الاختبار المكافئ له (عبيدات، ١٩٨٨ : ١٧٢). وللتأكد من ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ارتباط ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للعينة الاستطلاعية (**0.80**) كما بلغ معامل ارتباط ألفا كرونباخ للعينة الفعلية (0.78) يتضح مما سبق أن معامل ارتباط ألفا كرونباخ للعينة الاستطلاعية كان مرتفعاً وهذا يدل على صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.

مما سبق وبعد عرض الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعليم التقني تبين أنه يتمتع بصدق وثبات عال مما يشير إلى قوة وصلاحية المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً: مقياس الدافعية للانجاز

لقد قام الباحثان باتباع نفس الخطوات السابقة في بناء مقياس الدافعية للانجاز من حيث الاطلاع علي الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة والمقاييس المختلفة في الدافعية للانجاز وكذلك التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري وصدق المحتوي، حيث تكون المقياس في صورته الاولية من (٣٨) فقرة وبعد استخدام صدق الاتساق الداخلي تم حذف (٤) فقرات ارتباطها أقل من (0.02) حيث أصبح المقياس في صورته النهائية (٣٤) فقرة.

وللتأكد من ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ارتباط ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للعينة الاستطلاعية (**0.74**) كما بلغ معامل ارتباط ألفا كرونباخ للعينة الفعلية (0.68) يتضح

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مما سبق أن معامل ارتباط ألفا كرونباخ للعينة الاستطلاعية كان مرتفعاً وهذا يدل على صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.

مما سبق وبعد عرض الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للانجاز تبين أنه يتمتع بصدق وثبات عال مما يشير إلى قوة وصلاحية المقياس وصلاحيته للتطبيق.

عرض النتائج وتفسيرها

بعد تطبيق الباحثان أدوات الدراسة علي (٢٣٤) من طلاب وطالبات الوسائط المتعددة بالجامعة الاسلامية وكلية المجتمع تم جمع البيانات وتفريغها وتحليلها باستخدام الرزم الاحصائية (SPSS) و أظهرت نتائج التحليل الوصفي الأولي لمتغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١)

بيانات وصفية خاصة بالمتغيرات الديمغرافية

المتغير	فئات المتغير	العدد	%
الجنس	طالب	١١٤	٤٩
	طالبة	١٢٠	٥١
الجامعة	الاسلامية	١٢٩	٥٥
	كلية المجتمع	١٠٥	٤٥
المستوي	الأول	٧٣	٣١
	الأخير	١٦١	٦٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد تم حساب الاحصاءات الوصفية للدرجة الكلية لكل من الاتجاه نحو التعليم التقني والدافعية للانجاز وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (٢)

احصاءات وصفية لمتغيرات الدراسة النفسية

المقياس	الدرجة الكلية		عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أدنى	أعلى			
الاتجاه نحو التعليم التقني	٣٠	٩٠	٣٠	٧٣.٠٣	٦.٨٦
الدافعية للانجاز	٣٤	١٠٢	٣٤	٨٠.٠٨	٦.٥٤

وسوف يعرض الباحثان أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

عرض نتائج السؤال الأول

ينص السؤال: **ما مستوى درجة الاتجاه نحو التعليم التقني لدى أفراد العينة؟**

عند قيام الباحثان بإجراء التحليلات الإحصائية بلغ المتوسط العام للدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني (٧٣.٠٣) وانحراف معياري (٦.٨٦)، وكانت أعلى درجة (٩٠) وأدنى درجة (٣٠) على المقياس، فيمكن القول بأن درجة الاتجاه نحو التعليم التقني عالية حيث بلغ الوزن النسبي (٨١%).

عرض نتائج السؤال الثاني

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ينص السؤال: **ما مستوى الدافعية للانجاز لدى أفراد العينة؟**

عند قيام الباحثان بإجراء التحليلات الإحصائية بلغ المتوسط العام للدرجة الكلية للدافعية للانجاز (٨٠.٠٨) وانحراف معياري (٦.٥٤)، وكانت أعلى درجة (١٠٢) وأدنى درجة (٣٤) على المقياس، فيمكن القول بأن الدافعية للانجاز لدي أفراد العينة عالية حيث بلغ الوزن النسبي (٧٨.٥%).

عرض نتائج الفرض الأول

ينص الفرض: **لا توجد علاقة دالة بين الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة والدرجة الكلية للدافعية للانجاز لدى أفراد العينة؟**

وللاجابة علي هذا الفرض قام الباحثان بإجراء معامل ارتباط "بيرسون" Pearson-Correlation من خلال برنامج الحاسوب الإحصائي (SPSS) وقد بلغ معامل ارتباط "بيرسون" (ر) = (٠.٤٤٥) وهذا يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً، وبذلك يمكن القول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة والدرجة الكلية للدافعية للانجاز لدى أفراد عينة الدراسة، ويتبين من معامل ارتباط "بيرسون" أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية متوسطة كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط "بيرسون" لمتغيرات الدراسة النفسية

		الاتجاه نحو التعليم التقني	الدافعية للانجاز
الاتجاه نحو التعليم التقني			
معامل ارتباط بيرسون	**Pearson Correlation**	**1**	**.445****
مستوىالدلالة	**Sig**	**.**	**.000**
العددالكلى	**N**	**234**	**234**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدافعية للانجاز			
معامل ارتباط بيرسون	**Pearson Correlation**	**.445****	**1**
مستوىالدلالة	**Sig**	**.000**	**.**
العددالكلى	**N**	**234**	**234**

** العلاقة عند مستوي دلالة (0.01)

عرض نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض: **لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزي للجنس (ذكور، إناث) ؟**

وللاجابة علي هذا فرض قام الباحثان بإجراء اختبار "ت" T-Test كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

نتيجة اختبار "ت" T-Test للدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تبعاً للجنس

فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طالب	114	74.63	6.44	3.56	232	دال إحصائياً
طالبة	120	71.52	6.92			

* تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند القيمة الجدولية (1.96).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة = (3.56) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري، وبذلك يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تعزي لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (74.63) بانحراف معياري (6.44).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عرض نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض: **لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزي نوع المؤسسة التعليمية (الجامعة الاسلامية، كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية) ؟**

وللاجابة علي هذا فرض قام الباحثان بإجراء اختبار "ت" T-Test كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

نتيجة اختبار "ت" T-Test للدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تبعاً لنوع المؤسسة التعليمية

فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الجامعة الاسلامية	129	71.31	6.96	4.43	232	دال إحصائياً
كلية المجتمع	105	75.15	6.13			

* تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند القيمة الجدولية (1.96).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة = (4.43) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري، وبذلك يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تعزي لمتغير نوع المؤسسة التعليمية وهذه الفروق لصالح كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (75.15) بانحراف معياري (6.13).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عرض نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض: **لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزي للمستوي الدراسي (الأول، الأخير)؟**

وللاجابة علي هذا فرض قام الباحثان بإجراء اختبار "ت" T-Test كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

نتيجة اختبار "ت" T-Test للدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تبعاً للمستوي الدراسي

فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأول	73	75.11	6.20	3.32	232	دال إحصائياً
الأخير	161	72.09	6.95			

* تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عند القيمة الجدولية (1.96).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة = (3.32) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري، وبذلك يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تعزي لمتغير المستوي الدراسي وهذه الفروق لصالح طلبة المستوي الأول حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (75.11) بانحراف معياري (6.20).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراجع

- ألفن توفلر (١٩٩٢). **تحول السلطة بين العنف والثروة والمعرفة**. (تعريب وترجمة: فتحي شتوان ونبيل عثمان). مصراتة: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع.

- أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٠) **القدرات العقلية** ، ط٣ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

- أبو علام ، رجاء (١٩٩٣) **علم النفس التربوي** ، ط٦،الكويت : دار القلم .

-أبو علام، رجاء. (١٩٩٨م). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. (الطبعة الأولى). دار النشر للجامعات.

- الآغا، إحسان والأستاذ، محمود. (١٩٩٩م). **تصميم البحث التربوي – النظرية والتطبيق**. (الطبعة الأولى). غزة: الجامعة الإسلامية.

-الباوي، ماجدة (٢٠٠٦). **فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالكمبيوترعلى تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم والتعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة بغداد

-الحسناوي، موفق عبد العزيز وآخرون (٢٠٠١). أثر تدريس مادة إلكترونيات القدرة الكهربائية باستخدام المنظمات المقدمة بواسطة الحاسب الإلكتروني على تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم ، **مجلة التـــقني**: البحوث التقنية ،مجلد ١٤، عدد٧٧.

-الحسناوي، موفق عبد العزيز (٢٠٠٦). أثر استخدام كل من الانترنت والحاسوب في تدريس الكترونيات القدرة الكهربائية في دافعية الطلبة للتعلم واتجاهاتهم نحوهما، **مجلة علوم انسانية**: مجلد ٢، عدد٣٢، ٢٠٠٧.

- النابلسي ، نظام (١٩٩٣) مقياس دافعية الانجاز : مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة فلسطينية ، **التقويم والقياس النفسي والتربوي** . العدد ١ ، ص ٣٧-٥٦.

- بو حمامه، جيلالي، وآخرون (٢٠٠٤). **علم نفس التعلم والتعليم**.الجامعة العربية المفتوحة:الكويت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-حمدي، نرجس (١٩٩١). اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم، **مجلة دراسات**، المجلد الثامن عشر (أ) العدد الأول، ١٩٩١، الجامعة الأردنية.

- سامي عبد الرؤوف طايع (٢٠٠٠). استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، عدد ٤، ص ص ٣٣-٦٨.

-سلامة، عبدالحافظ (٢٠٠٢). أثر استخدام جهاز عرض البيانات (Data show) في تحصيل طالبات كلية الملكة علياء في مادة ثقافة اللغة العربية. **مجلة كلية المعلمين**: مجلد ٢، عدد٢، الرياض.

-عبد الحميد، إبراهيم (١٩٩١). **اتجاهات العاملين الحرفيين نحو التكنولوجيا الصناعية الحديثة وعلاقاتها بقدراتهم الإبداعية**. كلية الآداب: جامعة القاهرة.

- عبد الحميد، ابراهيم (٢٠٠٢). الاتجاهات نحو الحاسب الآلي: دراسة مقارنة حسب الجنس ومتغيرات أخرى. **مجلة العلوم الاجتماعية** -جامعة الكويت، ٢٠٠٢، مجلد ٣٠، عدد ٢، ص ص ٢٨٥-٣١٦.

-عبيدات، سليمان أحمد. (١٩٨٨م). **القياس والتقويم التربوي**. غزة: اللجنة الإعلامية في الجامعة الاسلامية.

- عسقول ، محمد ، والحولي ، عليان (٢٠٠١) اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب ، **محلة الجامعة الإسلامية** ، المجلد التاسع ، العدد الأول ، ص ٢٥٧-٢٨٠

- عقيلي ،عمر وصفي (١٩٨٨) ، **إدارة الأفراد**، حلب، جامعة حلب.

- قطامي، يوسف و عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٢) **علم النفس العام**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

- فطيم، لطفي محمد (١٩٨٩) *"العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية"*، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، السنة التاسعة، العدد السادس والثلاثون، ص ١١٢ - ١٣٩.

- مرعي ، توفيق ، و بلقيس ، أحمد (١٩٨٢) **الميسر في علم النفس الاجتماعي** ، عمان : دار الفرقان .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-*Breckler, S. (1997). Empirical validation of affect, behavior, and cognition as distinct components of attitudes. In: M. Hewstone; A. Manstead & W. Stroebe (Ed.s). The Blackwell reader in social psychology. UK: Blackwe. Pp. 221-24*

-*Eagley, A. & Chaiken, S. (1993). The psychology of Attitudes. CA: Harcourt Brace.*

- Jakobsdottir, S. ***Elementary school computer culture: Gender and age differences in student reactions to computer use***. Doctoral thesis, Univ. of Minnesota(1996, No- v. 23).

- Makrakis, V., & Sawada, T. Gender, computers and other school subjects among Japanese and Swedish students. ***Computers in Education,*** 1996 ,26 (4), 225-231.

- Massoud, S. Computer attitudes and computer knowledge of adult students. ***Journal of Educational Computing Research***, 1991, 7 (3), 269-291.

- *Osgood, C; Suci, G.; Tannenbaum, P. Attitude measurement (1957), in G. Summers (ED.).Attitude measurement, London: Kershaw publishing co., 1977, pp.227-234*

-Parker, J. Computer anxiety & its relationships to age, gender, and Myers-Briggs personality. (On-line). Available***: trend/thesis.htm. (1999, Oct. 1).*** خطأ! مرجع الارتباط التشعبي غير صحيح.

- *Speier, C. ; Morris, M. & Briggs, C. (2000 ,Dec. 15) Attitudes toward computers: the impact on performance. (On-line). Available:http://hsb.baylor.edu/ ramsower/acis/papers/speier.htm*

- *Tesser, A. & Shaffer, D. (1990). Attitudes and attitude change. Annual review of psychology, 41, pp. 479-486.*

- *Durndell, A., & Lightbody, P. Gender and computing: change over time?. ComputersinEducation,1993,21(4),331-336.*

-Slem, C. M., Levi, D. J. & young, A., Attitudes about the impact of technological change: Comparison of U. S. and Japanese Workers, Journal of High Technology Management Research, 1995, 6, 2,211-228.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المـــــــــــلاحـــــق

ملحـــــــق (١)

التعليمات

الطلبة الأعزاء:.....السلام عليكم ورحمة الله .

يقوم الباحثان بدراسة حول :

" **اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني لدى عينة من طلبة التعليم التقني في محافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات** "

يرجى قراءة البنود الواردة في الاستبيانين ، ثم ضع إشارة (√) أمام الدرجة التي تعبر عن قناعاتك الشخصية ، على النحو التالي :

دائما : حينما تكون لديك قناعة كبيرة .

أحيانا : حينما تكون لديك قناعات بدرجة متوسطة .

نادرا : حينما تكون لديك قناعات بدرجة قليلة .

- ملاحظة : ليس هناك إجابة خاطئة ، الدراسة للأغراض العلمية فقط .

<u>البيانات الأولية :</u>

الجنس: طالب ( )

طالبة ( )

المؤسسة التعليمية :----------

المستوى الدراسي

الأول : ( )

الثاني : ( )

نشكر لكم حسن تعاونكم،،

الباحثان:أنور علي البرعاوي

ختـــــــام اسماعيل السحار

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(١) اختبار الاتجاه نحو التعليم التقني

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١.	أجد متعة في استخدام الحاسوب.			
٢.	يساعدني الحاسوب على التركيز في التفكير.			
٣.	تجلب التقنيات لي السعادة والسرور.			
٤.	التقنيات الحديثة تساعدني على تنظيم أفكاري.			
٥.	لا قيمة للتعلم بدون الحاسوب.			
٦.	لاأجد متعة عند استخدام التقنيات الحديثة.			
٧.	التقنيات الحديثة تشتت أفكاري.			
٨.	أحب الأوقات لدي عند العمل على الحاسوب.			
٩.	أفضل الدروس التي يستخدم فيها المعلمون التقنيات الحديثة.			
١٠.	أشعر بالملل عند استخدام الحاسوب.			
١١.	أعتقد أن التكنولوجيا تزيد قدررتي على الإنجاز.			
١٢.	أؤمن بأن التكنولوجيا سر تقدم الدول المتمدينة.			
١٣.	أعتقد بحتمية التغيير التكنولوجي.			
١٤.	التكنولوجيا تثير همم المنجزين.			
١٥.	الوسائل التكنولوجية تعطل العقول.			
١٦.	الوسائل التكنولوجية تحسن ظروف العمل والإنتاج الأكاديمي.			
١٧.	أتفهم انخفاض توجه البعض نحو استخدام التكنولوجيا في أعمالهم.			
١٨.	أهتم بجمع المعلومات التكنولوجية باستمرار.			
١٩.	استخدام التقنيات الحديثة مضيعة للوقت.			
٢٠.	أستخدم الحاسوب في معظم أعمالي.			
٢١.	أحرص على اقتناء أفضل أنواع الحاسوب.			
٢٢.	أؤدي واجباتي باستخدام الحاسوب.			
٢٣.	أشارك في دورات التدريب على استخدام الوسائل التكنولوجية.			
٢٤.	أقوم بجمع صور الحواسيب الجديدة.			
٢٥.	أنظف جهاز الحاسوب الذي بحوزتي باستمرار.			
٢٦.	أقضي وقتا طويلا أمام الحاسوب.			
٢٧.	أزور مختبر الحاسوب في الكلية بشكل دائم.			
٢٨.	أفتش عن مواقع التقنيات لمعرفة آخر المستجدات التكنولوجية.			
٢٩.	أشارك في عضوية المواقع التكنولوجية على النت.			
٣٠.	أتهرب من المشاركة في دورات التدريب على الحاسوب.			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(٢) استبيان دافعية الإنجاز

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١.	سر تفوقي منافستي للآخرين.			
٢.	أهتم بتطوير طريقة دراستي .			
٣.	أتجنب مواجهة المشاكل .			
٤.	دراستي أهم من التمتع برحلة .			
٥.	مشكلتي في كسلي الدائم .			
٦.	أتطلع لمجاملة الآخرين .			
٧.	أعتني باختيار أصدقاء جادين .			
٨.	تمر عملر الأيام دون أن أحقق أي إنجاز .			
٩.	أفكر كثيرا قبل العمل .			
١٠.	يعجبني المثل القائل : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .			
١١.	أستخدم الحاسوب في أعمالي كسبا للوقت والدقة .			
١٢.	أتجنب القيام بالأعمال الصعبة .			
١٣.	أتقن أعمالي بدرجة عالية .			
١٤.	يضايقني سوء أدائي للمهمات .			
١٥.	أتهرب من التزاماتي و مسئولياتي .			
١٦.	أقوم بواجباتي مهما كلفني الأمر .			
١٧.	أساعد الآخرين بحدية .			
١٨.	أهتم بمعرفة حياة الناجحين .			
١٩.	أسعى لأن أكون متميزا بين زملائي .			
٢٠.	أفكر في إنجازاتي السابقة أكثر مما أفكر في أية أهداف أخرى .			
٢١.	أبذل جهدا كبيرا للحصول على أعلى المعدلات .			
٢٢.	أعتقد أن الإجازة للراحة وليست للتفكير بالعمل .			
٢٣.	النجاح في الحياة مسألة حظ .			
٢٤.	مشكلتي أنني غير طموح .			
٢٥.	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به .			
٢٦.	أفضل العمال التي يتهرب منها الاخرون .			
٢٧.	أفضل ألا أكون مسئولا عن الآخرين .			
٢٨.	استمتع بأداء أعمالي الدراسية .			
٢٩.	يضايقني الفشل عند أداء مهماتي .			
٣٠.	أساعد الآخرين ليبلغوا النجاح .			
٣١.	أشعربأن الزمن يمر ببطء أثناء العمل .			
٣٢.	أفضل الأعمال التي تتطلب مهارات عالية .			
٣٣.	أعتقد أن التقدم في الحياة من الأمور العظيمة			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٤.	أستغرق في العمل فترات طويلة .			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com